بسم الله الرحمن الرحيم

الإِنْسَانُ للإِنسَانِ بَابٌ منْ أَبوَابِ الأَجْرِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلإِسْلامِ، وَجَعَلَنَا مِنْ أُمَّةِ خَيْرِ الأَنَامِ، حَثَّ عَلَى التَّكَافُلِ وَدَعا إِلَيْهِ، وَرَتَّبَ الأَجْرَ العَظِيمَ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ أَكْثَرَ النَّاسِ تَعَاوُنًا، وَأَفْضَلَهُمْ خُلُقًا، ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ: اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ التَّقْوَى، وَتَرَاحَمُوا فيمَا بَيْنَكُمْ، فَذلِكَ مِنَ العُرْوَةِ الوُثْقَى. وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ آكَدِ مَا دَعَا إِلَيْهِ الإِسْلامُ، وَسَعَى فِي تَرْسِيخِهِ رَسُولُنَا ﷺ فِي أُمَّتِهِ، تَحْقِيقَ الأُخُوَّةِ الإِيمَانِيَّةِ، وَتَرْسِيخَ التَّكَافُلِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ الإِسْلامِيَّةِ؛ فَكَانَتِ المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ مِثَالًا يُحْتَذَى، وَغَايَةً تُرْتَجَى. وَلَقَدِ اسْتَغْرَقَتِ الدَّعْوَةُ إِلَى الأُخُوَّةِ وَالتَّكَافُلِ حَيَاةَ النَّبِيِّ ﷺ كُلَّهَا؛ فَكَانَ يَدْعُو إِلَيْهَا قَوْلًا، وَيُجَسِّدُهَا عَمَلًا، وَيُقَرِّرُهَا سُلُوكًا؛ تَعْظِيمًا لِشَأْنِهَا، وَتَأْكِيدًا لِفَضْلِهَا فِي حِفْظِ النَّفْسِ وَبَقَاءِ الأُمَّةِ. وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ بِالاعْتِصَامِ بِكِتَابِهِ، وَنَهَى عَنِ الفُرْقَةِ الَّتِي تُبَدِّدُ مَعَانِيَ الأُخُوَّةِ، وَتَذْهَبُ بِرِيحِ التَّعَاوُنِ، فَقَالَ جَلَّ جَلَالُهُ: ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا ﴾[1]، وَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَرِّرُ هَذَا المَعْنَى تَقْرِيرًا جَامِعًا بِقَوْلِهِ: ((وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ، لا يَظْلِمُهُ وَلا يُسْلِمُهُ))، ثُمَّ يُجَسِّدُهُ تَصْوِيرًا بَلِيغًا فِي قَوْلِهِ: ((مَثَلُ المُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مَثَلُ الجَسَدِ الوَاحِدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالحُمَّى)). فَانْظُرُوا -عِبَادَ اللَّهِ- كَيْفَ جَعَلَ الإِسْلامُ الأُمَّةَ جَسَدًا وَاحِدًا؛ يَتَأَلَّمُ بِتَأَلُّمِ عُضْوٍ مِنْ أَعْضائِهِ، وَلا يَهْنَأُ بَعْضُهُ إِذَا اشْتَكَى بَعْضُهُ الآخَرُ. وَمِنْ تَمَامِ هَذِهِ الأُخُوَّةِ أَنْ تُصَانَ الأَجْسَادُ، وَتُحْفَظَ الأَرْوَاحُ؛ فَإِنَّ حِفْظَ النَّفْسِ مِنْ أَعْظَمِ مَقَاصِدِ الشَّرِيعَةِ، وَأَجَلِّ غَايَاتِهَا. وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ أَسْمَى صُوَرِ هَذَا التَّكَافُلِ فِي عَصْرِنَا الحَاضِرِ: بَذْلُ مَا يَكُونُ سَبَبًا فِي إِنْقَاذِ حَيَاةِ إِنْسَانٍ، أَوْ رَفْعِ مُعَانَاةِ مَرِيضٍ، أَوْ تَخْفِيفِ أَلَمِ مُحْتَاجٍ، وَفْقَ الضَّوَابِطِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَحْفَظُ الكَرَامَةَ وَتُحَقِّقُ المَقْصَدَ.

(١) آل عمران: ١٠٣

أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

يَتَرَدَّدُ بَعْضُ النَّاسِ حِينَ يُطْرَحُ بَابُ التَّبَرُّعِ بِالأَعْضَاءِ؛ أَهُوَ اعْتِدَاءٌ؟ أَهُوَ تَصَرُّفٌ فِيمَا لا نَمْلِكُ؟ أَهُوَ مَقْبُولٌ شَرْعًا؟ وَلأَنَّ هَذِهِ المَسْأَلَةَ تَتَّصِلُ بِأَجْسَادِ النَّاسِ وَأَرْوَاحِهِمْ، فَقَدْ جَاءَ الإِسْلامُ لِيَضَعَ لَهَا مِيزَانًا دَقِيقًا، فَلا يُهْدَرُ فِيهِ الجَسَدُ، وَلا تُهْمَلُ فِيهِ النَّفْسُ؛ فَتَضَافَرَتْ نُصُوصُ الوَحْيِ مِنَ القُرْآنِ وَالسُّنَّةِ عَلَى حِمَايَةِ الجَسَدِ مِنْ كُلِّ مَا يَضُرُّهُ أَوْ يُهْلِكُهُ أَوْ يُمْرِضُهُ، فَأَمَرَ الإِسْلامُ بِصُنُوفِ النَّظَافَةِ وَالعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ لِلْجَسَدِ بِمَا يَصُونُهُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَجَعَلَ اعْتِدَاءَ المَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِمَا يُتْلِفُ لَهُ عُضْوًا أَوْ يَكْسِرُ لَهُ سِنًّا مُحَرَّمًا مُوجِبًا لِلْقِصَاصِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾[1]، وَلَمَّا كَانَتْ لِلأَعْضَاءِ هَذِهِ المَكَانَةُ العَظِيمَةُ، وَكَانَتْ عِبَادَةُ المُسْلِمِ وَمَعَاشُهُ لا يَقُومَانِ عَلَى الوَجْهِ الأَكْمَلِ إِلَّا بِسَلامَةِ أَعْضَائِهِ؛ اهْتَمَّ فُقَهَاءُ المُسْلِمِينَ المُعَاصِرُونَ بِالحَدِيثِ حَوْلَ تَبَرُّعِ المُسْلِمِ بِعُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ لِغَيْرِهِ مِمَّنْ فَقَدَ هَذَا العُضْوَ أَوِ اخْتَلَّ عَمَلُهُ فِي جِسْمِهِ، وَقَدِ اجْتَهَدَ فُقَهَاءُ المُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ النَّازِلَةِ انْطِلاقًا مِنْ مَبْدَأِ التَّكَافُلِ وَالتَّرَاحُمِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى، وَاهْتِدَاءً بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا﴾[2]، فَقَرَّرُوا أَنَّ الجَسَدَ البَشَرِيَّ لَيْسَ مِلْكًا لِصَاحِبِهِ، بَلْ هُوَ مِلْكٌ للهِ تَعَالَى الَّذِي خَلَقَهُ وَأَوْجَدَهُ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ الَّذِي لَهُ حَقُّ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِيهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ الاتِّجَارَ بِعُضْوٍ وَاحِدٍ مِنْهُ مُحَرَّمٌ شَرْعًا وَمُجَرَّمٌ، وَيَسْتَحِقُّ فَاعِلُهُ عِقَابَ الدُّنْيَا وَوَعِيدَ الآخِرَةِ. وَأَمَّا التَّبَرُّعُ بِهِ حَالَ الحَيَاةِ، أَوِ الإِيصَاءُ بِالتَّبَرُّعِ بِهِ بَعْدَ الوَفَاةِ مِمَّنْ هُوَ أَهْلٌ لِلْوَصِيَّةِ؛ فَيَجُوزُ وَيُؤْجَرُ صَاحِبُهُ بِإِذْنِ اللهِ إِنْ أَخْلَصَ النِّيَّةَ، وَصَدَقَ الهَدَفَ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ فِي ذَلِكَ غَلَبَةُ الظَّنِّ بِإِنْقَاذِ نَفْسٍ مَعْصُومَةٍ مِنْ مَوْتٍ، أَوْ ضَرَرٍ بَالِغٍ، أَوْ تَحْقِيقِ مَنْفَعَةٍ يَغْلِبُ عَلَى الظَّنِّ حُصُولُهَا لِلْمُتَبَرَّعِ لَهُ، مِنْ دُونِ ضَرَرٍ مُؤَثِّرٍ يَعُودُ عَلَى المُتَبَرِّعِ حَالَ الحَيَاةِ، كَمَا يُشْتَرَطُ أَلَّا يَكُونَ ذَلِكَ التَّبَرُّعُ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى اخْتِلاطِ الأَنْسَابِ، وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يَنْقُلُ صِفَاتٍ وِرَاثِيَّةً وَنَحْوَهَا.

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-: وَحَقِّقُوا الأُخُوَّةَ فيما بَيْنَكُمْ، وَانْشُرُوا التَّرَاحُمَ، وَأَقِيمُوا التَّكَافُلَ وَالتَّآزُرَ؛ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشَدًا.

(١) المائدة: ٤٥
(٢) المائدة: ٣٢

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

****

الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِ أَهْلِ الإِيمَانِ فَأَصْبَحُوا بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا، وَأَوْصَاهُمْ بِالبِرِّ وَالصِّلَةِ وَالمَرْحَمَةِ أَرْحَامًا وَجِيرَانًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ المُصْطَفَى ﷺ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا مَعَاشِرَ المُتَكَافِلِينَ:

إِنَّ البِنَاءَ لا يَتَرَكَّبُ إِلَّا مِنْ لَبِنَاتٍ يَشُدُّ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَكَذَلِكَ بُنْيَانُ المُجْتَمَعِ الإِسْلامِيِّ الشَّامِخُ؛ لا يَقُومُ وَلا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِالتَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ وَالتَّرَاحُمِ، قَالَ ﷺ: ((المُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا))، فَلا قِيَامَ لِلْمُسْلِمِ إِلَّا بِإِخْوَانِهِ، وَلا اسْتِقَامَةَ لِحَيَاتِهِ إِلَّا بِتَكَافُلِهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ؛ وَلِذَلِكَ قَرَنَ الإِسْلامُ الفَلاحَ بِإِيثَارِ المُسْلِمِ لِأَخِيهِ، وَالسَّعْيِ فِي تَفْرِيجِ كُرْبَتِهِ، وَتَخْفِيفِ مُعَانَاتِهِ. وَمِنْ هُنَا كَانَ التَّبَرُّعُ صُورَةً مِنْ صُوَرِ الإِيثَارِ العَظِيمِ، وَخُلُقًا مِنْ أَخْلاقِ هَذِهِ الأُمَّةِ الغَرَّاءِ. يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[1]، وَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَخْبَرَ فِي الحَدِيثِ أَنَّ: ((مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ))، وَهَذَا فِيمَنْ وَهَبَ الحُرِّيَّةَ لِلأَعْضَاءِ؛ فَكَيْفَ بِمَنْ أَنْقَذَهَا مِنَ الهَلاكِ! وَمَا بَالُكُمْ بِمَا لَهُ عِنْدَ اللهِ مِنَ الحُظْوَةِ وَالمَكَانَةِ! فَهُنَا يَبْلُغُ التَّكَافُلُ ذِرْوَتَهُ، وَتَعْلُو الأُخُوَّةُ عَلَى حُدُودِ الجَسَدِ، لِيُصْبِحَ العَطَاءُ حَيَاةً، وَالرَّحْمَةُ امْتِدَادًا، وَالإِحْسَانُ أَثَرًا لا يَنْقَطِعُ.

فَاتَّقُوا اللهَ -عِبَادَ اللهِ-، وَكُونُوا عَوْنًا لِإِخْوَانِكُمْ عَلَى ضَرَّاءِ الحَيَاةِ، وَلا سِيَّمَا المَرْضَى الَّذِينَ تَعَطَّلَتْ حَيَاتُهُمْ، وَتَكَدَّرَتْ مَعَايِشُهُمْ تَحْتَ وَطْأَةِ البَلاءِ، فَرَحِمَ اللهُ مَنْ أَعَانَ مُبْتَلًى. وَمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ اسْتِعْدَادٌ، وَفِي نَفْسِهِ سَعَةٌ، فَلْيَجْعَلْ هَذَا البَابَ مَفْتُوحًا بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ، أَوْ وَصِيَّةٍ مَكْتُوبَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُبَلَّغُ؛ فَاللهُ لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحْسِنِينَ. وَاللهُ فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا دَامَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ المُرْسَلِينَ، مُحَمَّدٍ الهَادِي الأَمِينِ، فَقَدْ أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِذَلِكَ حِينَ قَالَ:

(١) الحشر: ٩

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴾[1].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّم عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَلَّمتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ نَبِيِّنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وعَنْ جَمْعِنَا هَذَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَاهْدِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَقِّ، وَاجْمعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الخَيْرِ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ كُنْ عَوْنًا للمُسْلِمِينَ والمُسْتَضْعَفِينَ فِي كُلِّ مَكانٍ، وَكُنْ مَعَهُمْ وَثَبِّتْهُمْ وَارْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَصَبِّرْهُمْ، وَاخْذُلْ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُمْ، وَاجْعَلِ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الثَّباتَ فِي الأَمْرِ، وَالعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، ونَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، ونَسْأَلُكَ قُلُوبًا سَلِيمةً، وأَلْسِنةً صَادِقةً، ونَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَنعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوفِيقِكَ، وَاحفَظْهُ بِعَينِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا في ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وكُلِّ أَرزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.

(١) الأحزاب: ٥٦